Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القياس على المتهافتين على حطام الدنيا، والعتاة الذين يطمعون في الولاية والحكم:

يبدو أن أبناء إيران هؤلاء قد قاسوا الصحابة الكرام رضي الله عنهم، والـذين تربـوا في مدرسة النبوة، على مؤسسي الحكومات والمجازفين، وعباد الجاه والملك، وطماعي المال والثراء، الذين تمـثـلت نمـاذجهم في ملوك إيران من بهلويين وكيانيين، وأخيراً الصفويين والقاجاريين، وإذا صح أن جد الإمام الخميني الأعلى كان قد هاجر إلى إيران من ولاية أوده في الهند، فلا شك أنه قاس الصحابة الكرام بمقياس الإقطاعيين والملوك[1] والدهاة من فرسان التـزوير والمحـاكمـات، ممن يستسيغـون استخـدام كل وسيلة ويسوغونها للحصول على متاع قليل من أرض، أو امرأة، أو مال.

﴿ذلكَ مَبلغُهم مِن العِلم إنَّ ربَّكَ هُوَ أعلمُ بمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيله وهُوَ أعلمُ بمَن اهْتدَى﴾ [النجم: ٣٠].

الأسوة النبوية في الأقارب وأفراد الأسرة:

أسلفنا أن الشرط الثاني للدين الذي يخاطب النوع البشري كله

(١) كانت الولاية الشمالية ـ التي كان فيها أوده ـ أكبر مركز زمن الحكم الإنحليزي وما بعده للملاكية والحكم الإقطاعي في الهند.